ارفعوا يد السلب عن اراضي ام الفحم والبطوف والشاغور

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٠ آب ١٩٦٢
١٠ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٦ السنة التاسعة عشرة
5722 אב 10
10.8.1962
No. 26 Vol. IXX

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

المكتب السياسي يتسلم مقاليد الادارة في الجزائر

البحث في الغاء نظام الولايات . استقال شوقي مصطفاي ممثل جبهة التحرر من الادارة الموقته. بدأت الاعدادات للمعركة الانتخابية .

الجزائر ــ نشرت جريدة « المجاهــد » الناطقة بلسان جبهة التحرير الجزائرية ان المكتب السياسي قد تسلم مقاليد ادارة شؤون البلاد، وانه سيكون صاحب السلطة حتى انعقاد المؤتمر الوطني لجبهة التحرير الجزائرية في آخر هذه السنة .

ومع هذا يؤكد المراقبون ان حكومة الجزائر الموقتة برئاسة يوسف بن خده ستبقى هي الممثلة للجزائر في نظر الدول الاجنبية وان اوراق اعتماد مبعوثي هذه الدول ستقدم الى رئيس الحكومة بن خده .

واعلن شوقي مصطفاي ، ممثل جبهة التحرير الجزائرية في الادارة الموقتة للجزائر، ومبعوث الحكومة المؤقتة على ما يظهر ، استقالته من منصبه بسبب « تجريد هذا المنصب من كل فحواه »

وقال شوقي مصطفاي في حديث لوكالة الانباء الامريكية ان حكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

ضريبة جديدة باسم قانون التوفير الالزامي تقرها الكنيست

الكنيست قبل عطلتها تقر القانون المجحف بالعاملين بـ ٣٤ صوتاً للائتلاف ضد ٢٧ صوتاً للمعارضة . القانون جاء ليبطل علاوة غلاء المعيشة .

القدس ــ بعد بحث طويـل استمر ٦ ساعات ، وتقديم تحفظات كثيرة من قبل المعارضة، أقر يوم امس الاول بأكثرية ٣٤ صوتاً من الائتلاف مقابل ٢٧ صوتاً من كتل المعارضة ، قانون التوفير الالزامي ، الذي يلقي عبئاً ثقيلا اضافياً على جماهير الشعب .

وجميع التحفظات التي قدمتها كتل الشيوعيين والمبام والليبراليين والحيروت ، رفضت باكثرية الائتلاف .

ان قانون التوفير الالزامي الذي أقر قبل عطلة الكنيست ، وهو عملياً ضريبة رجعية جديدة تثقل كاهل الشعب ان هذا القانون يفرض « التوفير » الالزامي على اصحاب المداخيل ابتداء من ٢٢٥ ليرا ، بينما تعفى منه الشركات والبنوك كلياً . وبينما كان اقتراح القانون في لجنة المالية ، ادخلت عليه الحكومة تعديلا وبموجبه يلقى التوفير الالزامي على أعضاء الكيبوتسات ايضاً . وفي التصويت على هذا التعديل في القانون صوت ضده مع كتلتي الشيوعيين والمبام بعض اعضاء الكيبوتس من كتلة المباي والليبراليين واحدوت همبودا .

وقال ي. خوري رئيس لجنة المالية في رده ان هذا القانون ليس سهلا ، وقال ، ان واضعي هذا القانون يظنون ان هذه احدى الوسائل لامتصاص قوة الشراء وتقليص الاستهلاك

واذا اردنا امتصاص الاستهلاك فيجب الا يوضع قانون التوفير الالزامي على البنوك وعلى الشركات الراسمالية ، وانما على المستهلكين ، على أغلبية المستهلكين وليس على الاقلية .

من اقوال ممثلة الكتلة الشيوعية استر فلنسكا

وقدمت الرفيقة فلنسكا تحفظات الكتلة الشيوعية فقالت ، اننا نعارض

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

ضغط امريكى على بريطانيـا واسرائيــل لتسليم الدكتــور سوبلن

لندن ــ « لست سوى انسان عادي . ولكني اذا أعدت الى أمريكا لكي اموت في احد سجونها ، فسيكون ذلك وصمة عار على الضمير العالمي . ان كل ما اطلبه هو ان أعطى فرصة لتطهير سمعتي » ــ هــذا ما اعلنه الدكتور روبرت سوبلن ، نزيل أحد السجون البريطانية . بواسطة محاميه ، رداً على ما تبذله الحكومة الامريكية من ضغط لاعادته الى امريكا .

وكان متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن ان حكومته قد « أوضحت لبريطانيا ولاسرائيل انها تطلب إعادة سوبلن اليها » . وذكر متحدث بلسان السفارة الامريكية في لندن ان حكومته « معنية جدا باعادة سوبلن الى امريكا باقصى سرعة ممكنة » .

وليس من جديد في الموقف البريطاني سوى تمديد الموعد الذي كانت وزارة الداخلية البريطانية قد ضربته لشركة الطيران الاسرائيلية « ال عال » ، لنقل سوبلن الى امريكا حتى اليوم ، الجمعة ، عند منتصف الليل .

وكذلك هو الامر بالنسبة لشركة « ال عال » التي ذكر متحدث باسمها انها لا تنوي الدخول في اي مفاوضات مع اي شركة طيران أخرى لتأمين نقل سوبلن الى امريكا . وقد قال المتحدث ان توجيهات حكومة اسرائيل واضحة وهي إعادة سوبلن الى اسرائيل اذا تسلمته الشركة . وكما يذكر كانت حكومة اسرائيل قد قررت انه اذا ما سلم سوبلن الى شركة « ال عال » من لندن فستعيده الى اسرائيل وعندئذ يمكنه اللجوء الى المحاكم الاسرائيلية .

وتواجه الان الحكومة ضغطاً امريكياً شديداً وتتدخل هيئات يهودية امريكية قريبة من الحكومة الامريكية من اجل تغيير الموقف الاسرائيلي . وفي ليلة واحدة تلقى مدير مكتب رئيس الوزراء ١١ تلفوناً من نيويورك من « شخصيات » نشيطة في حملات الجباية يطلبون فيها تسليم سوبلن للحكومة الامريكية ..

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

عيدالمولد النبوي الشريف

يصادف يوم الاثنين القادم عيدالمولد النبوي الشريف وهيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعتها يتقدمون الى المسلمين بتهانيهم بهذه المناسبة .



ما هو كائن .. ما يجب ان يكون ..

عن جريدة « البرافدا » السوفياتية بمناسبة المؤتمر العالمي لنزع السلاح والسلام الذي انعقد في موسكو (٩-١٤ تموز)

جماهير بريطانية ساخطة تدمر مخيماً نــازياً

اعتقال زعيم النازيين الامريكيين في لندن

لندن ــ دخل حــوالي ٢٠٠ فلاح ساخط في منطقــة جلوسطرشير ، الى المخيم الذي أقامه النازيون البريطانيــون بالاشتراك مــع ممثلي حركات نازية من المانيا الغربية ـ استراليا ودول اخرى ـ وخربوا جميع المنشآت ، وبعد ذلك تدخلت الشرطة « لارجاع النظام الى ما كان عليه » !

وقد مزق الفلاحون المتظاهرون علم الصليب المعقوف الذي ارتفع على المخيم . وبعد ذلك عاد الفلاحون الى قراهم .

واعتقلت الشرطة البريطانية قائد الحزب النازي الامريكي ، في منطقة لندن المركزية .

وقد اهتمت الصحف الانجليزية أمس بالنشاط النازي واحتجت عليه .

ويستعد الان مندوبو سبع ضواحي لندن ، لارسال وفد اليوم الى وزارة الداخلية البريطانية للاحتجاج على تجديد الاجتماعات الفاشية في المدينة .

وسيعرض المجلس المحلي في السنري قرب لندن أفلاماً عن اعمال النازية لكي تمنع الشباب من الانضمام الى الحركة النازية .

حزب نــازي في اسكتلندا أيضاً !

اعلن أمس في جلاسكو في اسكتلندا ، ان منظمة سياسة تدعو الى طرد كل اليهود والملونين من اسكتلندا ستقدم نفسها للدخول في الانتخابات القريبة .

وهذا الحزب الذي يسمى « الحزب الوطني الاشتراكي الاسكتلندي » يبلغ عدد اعضائه ـ كما قال زعيمه ارثور سميث ـ اكثر من ٧٠٠ عضو .



ليقف هذا النهب وهذا السلب للاراضي العربية

ارتفع في اروقة الكنيست هذا الاسبوع صوت فلاحي ام الفحم على لسان وفدهم مطالبين بوقف يد السلب والنهب وباعادة اراضيهم المصادرة اليهم . وصوت اهالي ام الفحم هو صوت جميع المواطنين العرب وكل الدمقراطيين الاسرائيليين ، هو صوت اهالي البعنة ودير الاسد ، صوت سخنين وعرابة ودير حنا ، صوت جميع من نهبت اراضيهم وصودرت ، او من تتهددها يد النهب والمصادرة

ام الفحم من اكبر القرى العربية ، ١٢ الف نسمة كانت في السابق تعمل على ١٤٠ الف دونم من الاراضي منها ٣٥ الف دونم من الارض المروية . اكثرها يقع في المرج الخصيب . واليوم .. ما ان ضمت هذه القرية الى اسرائيل بحسب اتفاقية عبد الله وبن غوريون في رودس حتى وجد فلاحو القرية ان ٩٥ الف دونم من اخصب اراضيهم المرجيــة « طارت » باوامر الحكم العسكري والمناطق المغلقة ، وابعد الفلاحون عنها حتى « تفرج ازمة الامن » .. واستمرت « ازمة الامن » سنوات جاء بعدها قانون مصادرة الاراضي المشؤوم سنة ١٩٥٣ واعلنها اراضي مصادرة لاحق فيها لاصحابها و٥ آلاف دونم تركها فلاحو ام الفحم في الاردن ، و١٨ الف دونم من المراعي كانت قد سجلت باسم المندوب السامي نيابة عن الاهالي « طـارت » منهم ايضاً اذ اعتبرتها السلطة اعتباطاً « أرضاً للدولة » .. وعشرة آلاف دونم اخرى اعلنتها السلطات العسكرية سنة ١٩٥٦ مناطق مغلقة للتمرينات العسكرية واجبر الاهالي على التخلي عن الوصول اليها خوفاً على ارواحهم .. و « بقي من الجمل اذنه » ، بقي ١٥ الف دونم لهذه القرية الكبيرة الغنية بايديها العاملة .. ان ام الفحم اليوم بالاف افواهها لا يمكنها العيش على هذه القلة من الدونمات الصخرية ولذا نجد ابناءها الكادحين يهيمون في ارض الله الواسعة ينتشرون من حيفا الى بئر السبع يفتشون ، مطاردين من قبل موظفي مكاتب العمل ، عن اللقمة لاطفالهم .

ولم يسكت صوت القرية المطالب باعادة اراضيها الى فلاحيها العطاش الى ارضهم الطيبة المشتاقة الى عرق جباههم .. وضغطت السلطات وهددت فطالبتهم بالتنازل عن اراضيهم الطيبة ، ببيعها بابخس الاثمان ..

وصمد اهالي ام الفحم وقالوا : عن شبر واحد من اراضينا لن نتنازل . وفي كل مناسبة صاحوا : « اعيدوا لنا ارضنا الحلال » !

وماذا كان رد السلطة البنغوريونية ؟ ترسل اليوم مساحيها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

قتلى في مظـاهرة عمــالية بالاكوادور

كيتو ـ الاكوادور ـ اطلقت قوات من الجيش يوم الثلاثاء الماضي النار على جمهور من العمال المضربين الذين تظاهروا ضد الحكومة في منطقــة الاورو فقتلت واحداً على الاقل وجرحت اربعــة .

ويوم الثلاثاء الماضي سيطر المتظاهرون على طائرة كانت قــد حطت بالقرب من مدينة بسحا التي هي مركز الاضراب .

ودعا الرئيس كرولس اروزمنا المتظاهرين للعودة الى العمل بحجة « ان الوضع الاقتصادي في الاكوادور سيء حتى بـدون الاضرابات » وتعهد بايجاد طريقة تلبي مطالب العمال بصناديق التقاعد

مقابلة عبدالناصر ورئيسي تحرير برافدا وازفستيا تستمر ٦ ساعات
حديثٌ ودي يتناول المشاكل الداخلية والخارجية وعلاقات البلدين

القاهرة ــ اذاع راديو القاهرة ما نشرته جريدتا « برافدا » و« ازفستيا » السوفياتيتان عن المقابلة التي تمت بين رئيسي تحريرهما (وعضوي اللجنــة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي) وبين الرئيس جمال عبد الناصر . وقالت إذاعة القاهرة ان الضيفين السوفياتيين أمضيــا ٦ ساعات في حديث ودي مع الرئيس عبد الناصر وانهما سلماه رسالة من رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، وحملا معهما رد الرئيس عبدالناصر عليها

وفي المقالين اللذين نشرا في « برافدا » و« ازفستيا » عن هذه المقابلة استعرض رئيسا تحرير الجريدتين السوفياتيتين التقدم الذي احرزته الجمهورية العربية المتحدة منذ الثورة حتى الان في مجالات الحياة المختلفة .

وكان رئيسا تحرير برافدا وازفستيا قد تحادثا مع الرئيس عبد الناصر حديثاً تناولا فيه العديد من الموضوعات وبينها مشاكل الزراعة ، وصراع الطبقات ، ودور الجيش في الثورة ، والميثاق الوطني ، والتطبيق العربي للاشتراكية ، والسياسة الخارجية ، والعلاقات بين البلدين .

وفي رده على احد هذه الاسئلة عن الحل الاشتراكي في العربية المتحدة لمشاكل الزراعة ، قال الرئيس عبد الناصر ان ذلك اعتمد على زيادة عدد ملاك الارض الزراعية واتاحة حق الملكية لمئات الوف العائلات عن طريق وضع حد للملكية واستصلاح الاراضي وتوزيعها وتدعيم ملكية الارض بالتعاون . وقال ولكن قبل هذا توجد ضرورة لالغاء كل استغلال وضرب الاقطاع وتحديد الايجارات .

ورداً على سؤال آخر عن التعليم المجاني قال عبد الناصر ان التعليم حق من الحقوق الاساسية في مبدأ تكافؤ الفرص وتعزيز العمل الوطني وان ملايين من ابناء العمال والفلاحين كانت الظروف تمنع وصول العلم اليهم ولكن هذه العقبات زالت .

وسأل الصحفيان السوفياتيان ، ما هي العناصر المعادية للثورة في العربية المتحدة ؟ فقال عبد الناصر ، الاقطاع كان هنا القوة الاساسية وكان يتعاون مع العناصر الراسمالية . وعمق الثورة وجه ضربة حاسمة للاقطاع وانتهى احتكار الارض . ثم ان قوانين تموز الاشتراكية وضعت حداً لامكانية تملون وتحالف الاقطاع والراسمالية المستغلة واصبحت الصناعات الثقيلة والمتوسطة والبنوك ووسائل النقل في اطار الملكية العامة . ومن هنا فليست هناك قوى معادية للثورة في مصر الان ولكن يجب علينا تعميق مفهوم الاشتراكية .

وقال رئيس تحرير ازفستيا ، لقد كانت ثورة اكتوبر الاشتراكية ثورة سلمية ولم يقتل فيها سوى بضع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

تمرد عسكري في الارجنتين

بونس ايرس ـ قام الجنرال فردريكو اورانزو مونترو قائد الجيش في منطقة سلطاس الواقعة في شمال الارجنتين بتمرد على وزير الجيش الجنرال جوان باتيستا لوزه واعلن نفسه القائد العام للقوات المسلحة .

وتقول مصادر الاخبار المطلعة ان التمرد كان نتيجة للخلافات الداخلية في صفوف قيادة الجيش . فالجنرال مونترو كان قد طلب فصل الضباط البيرونيين (جماعة بيرون) الذين تسللوا الى الجيش بواسطة الجنرال لوزه .

اما الجنرال لوزه ، الذي عين وزيراً للجيش وقائداً اعلى له بعد الانقلاب الذي اطاح بالرئيس فرونديزي في آذار الماضي فكان قد صرح « ان خطوات ستتخذ لاعادة الطاعة الى صفوف الجيش » .

وتذكر وكالات الانباء ان الجنرال مونترو يتمتع بتأييد الجيش في كثير من مدن الارجنتين ، كذلك بتأييد المدرسة العسكرية في بونس ايرس .

في الذكرى الـ ١٧ لهيروشيما وناغازاكي

في ٦ آب الحالي يكون قد مضى ١٧ عاماً على القاء اول قنبلــة ذريــة على هيروشيما وناغازاكي في اليابان .

وقد استعادت الشعوب في جميع انحاء العالم هذه الذكرى الرهيبة .

لقد القت الولايات المتحدة هذه القنبلة على السكان المدنيين على الرغم من ان اليابان كانت على وشك الاستسلام وعلى الرغم من أنه لم يكن لها اي ضرورة عسكرية .

وقد سببت هذه القنبلة في قتل ٢٠٠ آلف من المدنيين من النساء والرجال والاطفال . هذا عدا عن العاهات الدائمة التي حلت بالكثيرين منهم

والقنبلة التي القيت على هيروشيما تعتبر بالنسبة لقنابل اليوم النووية لعبة اطفال .

فقنبلة الـ ٤٠ ميغاطون التي اجرى الاتحاد السوفياتي تجربتها في الاشهر الاخيرة تساوي ٢٠٠٠ مرة قوة القنبلة التي ألقيت على هيروشيما

وليتصور المرء الاخطار التي تواجه العالم اذا علمنا ان هناك قنبلة بقوة ٥٠ ميغاطون و١٠٠ ميغاطون وان قوة مخزون الاسلحة النوويه في العالم تساوي قوة ١٢٠٥ مليون قنبلة من التي ألقيت على هيروشيما .

لذلك ليس غريباً ان تصبح قضية نزع السلاح ومنع الحرب اهم قضية تواجه البشريه اليوم .



مهمة جديدة اضيفت الى قائمة المهمات الطويلة التي تقوم بها حكومة بن‌غوريون في بعض الدول الافريقية.

بعثات، من هذه الدول، جاءت تتعلم «فنون السياسة» في .. «المعهد الاسيوي — الافريقي» الذي اقيم، في اسرائيل، باموال امريكية. ووفود تدرس «فنون الزراعة» على أيدي وزارة الجنرال موشه ديان. وطلاب قدموا لدراسة «فنون الاقتصاد» من .. خبراء أشكول.

والان جاءت المهمة الجديدة .. تدريب ضباط شرطة من الكونغو ونيجيريا على أيدي ضباط البوليس الاسرائيليين.

لا أحد يعرف، بالضبط، ماذا سيقول ضباط الشرطة هنا لزملائهم — في طور التدريب — القادمين من الكونغو الفرنسي ونيجيريا.

أيحدثونهم عن مفتش البوليس العام السابق، سحر الذي حلف، في المحكمة، يميناً كاذباً وأدلى بمعلومات كاذبة ؟! أيقولون لهم شيئاً عن دعوى «عاموس بن غوريون ضد جماعة المتطوعين» ؟! أيذكرون لهم شيئاً عن الملفات التي أقفلت مدة سنوات لعلاقة أصحابها بالمسؤولين في البوليس وتقرر الان فتحها ؟!

قد تكون هذه أموراً تافهة ..

اذن، فسيعلمونهم أحدث أساليب تفريق المظاهرات والاجتماعات العمالية .. وكيفية التجسس، بالاجهزة الامريكية الصغيرة، على المواطنين .. وأفضل السبل في انتزاع الاعترافات .. وأحسن فنون ضرب السجناء، في السجن، وغير ذلك من الفنون المقتبسة والمكتشفة.

وكان طبيعياً ان يذهب الضباط — في طور التدريب — برفقة أساتذتهم الاسرائيليين الى .. قرية عربية، حيث التربة خصبة تترعرع فيها كل فنون الشرطة و. شرطة الحدود.

ولكني لم أتصور أبداً أنهم — الضباط الاساتذة والضباط التلاميذ — سيهبطون على قرية الشهداء. كفرقاسم، حتى نشرت جريدة «اليوم» خبراً عن ذلك، وقالت ان وجهاء القرية استقبلوهم .. وتبودلت الكلمات بهذه المناسبة.

استقبلهم «الوجهاء». نعم نفس «الوجهاء» الذين بعثوا، بعد المجزرة التي قتل فيها رجال شرطة الحدود نحو خمسين انساناً، بينهم النساء الحوامل والفتيات والاطفال — بعثوا «وثيقة الشكر» لرئيس الحكومة دافيد بن غوريون، «الوجهاء» الذين عقدوا .. «صلحة الطبيخ» المشهورة.

احد هؤلاء «الوجهاء»، محمود أنيس عامر، أشار .. «الى ما تحمله هذه الزيارة من المعاني الكبيرة». أسمعتم ؟ . «المعاني الكبيرة» ! وشرح «التقدم الذي أحرزته القرية في مختلف مجالات الحياة» .. «تقدم»! ربما كانت مجزرة كفرقاسم أحد وجوه هذا التقدم.

أما ضابط بوليس بتح تكفا فقال للوجهاء، في رده على كلمة الترحيب، ان «هؤلاء الضباط (من الكونغو ونيجيريا) يدرسون أساليب الشرطة لتطبيقها في بلادهم».

فياخوفي على أهل بلادهم من أساليب الشرطة هنا بعد ان زاروا كفرقاسم بالضبط.

المهم ان مهمة جديدة اضيفت الى قائمة المهمات التي تقدمها حكومة بن‌غوريون في بعض الدول الافريقية — مهمة .. تخريج ضباط بوليس !!

محمد خاص

في أعقاب اقتراح الكتلة الشيوعية منع التسلح النووي

الحقائق وراء ستائر بن غوريون

بقلم توفيق طوبي

١) اقتراحان ضد السلاح النووي

تحت ضغط رئيس الحكومة دافيد بن‌غوريون وبموجب اقتراحه رفضت الكنيست باكثرية أصوات الائتلاف وحيروت يوم الاثنين الماضي البحث في اقتراح الكتلة الشيوعية وكتلة المبام بالعمل على منع التسلح النووي وتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي

في الاقتراح الذي قدمته باسم الكتلة الشيوعية أشرت إلى المعركة الانسانية العالمية من اجل نزع السلاح التام والشامل، ومن أجل تحريم السلاح النووي في العالم كله وإلى ان تسلح دول اضافية جديدة بالسلاح النووي هو أمر يشدد الخطر على سلامة العالم، واذا فاعلان مناطق متوترة كمناطق مجردة من السلاح النووي هو لصالح دول هذه المنطقة ولصالح سلامة العالم. وأشرت إلى انزعاج أوساط واسعة من الرأي العام في البلاد لخطر التسلح النووي خصوصاً وان شخصيات رسمية تجر سعي إسرائيل نحو هذا السلاح. وأكدت ان الركض وراء السلاح النووي معناه السعي لفرض حلول غير عادلة بالقوة للقضية الفلسطينية. وفي التسلح النووي ما يشدد التوتر ويزعزع الامن في المنطقة اذ لن يكون هذا التسلح وقفاً أو احتكاراً لدولة واحدة فقط. قبل سنة أطلقت إسرائيل صاروخ شافيط ٢ فحذرنا من بداية سباق تسلح صاروخي وهذا ما نشاهده اليوم. قلت اننا نعارض تسلح إسرائيل والدول العربية بالسلاح النووي، لان في ذلك كل الخطر على سلامة وأمن الجميع، ودعوت الكنيست إلى أن تقرر العمل على منع حكومة إسرائيل من اتخاذ أي خطوات في سبيل التسلح النووي، وان تعمل من أجل الا يصل هذا السلاح الخطر المدمر إلى منطقة الشرق الاوسط. هذا مختصر ما عرضته على الكنيست باسم الكتلة الشيوعية.

واقترح عضو الكنيست حزان باسم كتلة المبام اقتراحا لجدول الاعمال دعا فيه إلى مبادرة إسرائيلية من أجل الوصول إلى منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط.

٢ ـ سم العداء للشيوعية

وجاء رد بن غوريون كعادته محرضاً، متهربا ومعميا للحقائق، ولكن فيه أيضاً ما يشير إلى أن تحذير الكتلة الشيوعية وتخوف الكثير من فئات الجمهور الاسرائيلي من خطر التسلح النووي هو إنما في محله.

لقد ركب بن غوريون حصان التحريض المعادي للشيوعية، فقال انه لن يرد على أقوال توفيق طوبي التي ضمنها «افتراءات» حول شخصيات رسمية، ولذلك فهو سيرد على أقوال السيد حزان ... أي ان أقوال توفيق طوبي الشيوعي ليست صالحة للمناقشة، أما حزان المبامي فبالامكان التحدث معه ... وقد أظهر بن غوريون أسفه لحزان من انه يقترح إسقاط الاقتراحين سويا ... وهكذا طلب بن غوريون إسقاط كلا الاقتراحين.

٣ ـ بن غوريون يخفي الحقيقة

ثم قال بن غوريون أيضاً انه يؤمن بان توفيق طوبي لا يتكلم باسم الشعب العربي ... بن غوريون يرغب دائماً في التصريح بهذا الكلام. ولكن ما قصده الان من هذا القول بهذه المناسبة بالذات؟

هل يريد بن غوريون أن يوحي بهذا الكلام، ان ما قاله توفيق طوبي عن ضرورة حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية على أساس مصالح الشعبين، وعن ضرورة الامتناع عن التسلح النووي لا يعبر عن المشاعر الحقيقية للشعب العربي، الذي يريد بن غوريون دائماً أن يصوره أمام الرأي العام في إسرائيل بانه لا هم له إلا التحضير «لذبح اليهود وتصفيتهم» ... وبان «العرب هم الذين يشحذون جميع أنواع الاسلحة حتى النووية منها لشن الحرب على إسرائيل» ؟..

نحن الشيوعيين نؤمن اننا بمواقفنا غير المرائية والواضحة، نعبر عن أصدق مصالح وأخلص أماني الشعب العربي واليهودي أيضاً. نحن لسنا بسلطتين مفوضين باسم الدول العربية، ولم ندع ذلك مرة، ولكن ملاحظة واحدة تلفت نظر بن غوريون إليها، وهي ان احداً من حكام الدول العربية أو المسؤولين فيها لم يصرح حول ضرورة التسلح بالاسلحة النووية ونحن نعرف ان العكس هو الصحيح. نعرف ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر، قال في خطابه الافتتاحي للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية في ٢١-٥-٦٢ إذ أشار إلى إسرائيل والقضية الفلسطينية ان، «علينا أن نمتنع عن الانجرار إلى معارك جانبية تستنفد قوى الجمهورية العربية المتحدة وتعرقل تقدمها الاجتماعي» وقال أيضاً، «ان الجمهورية العربية المتحدة تعارض في استخدام الذرة من أجل الحرب، وانها لن تقيم صناعة حربية ذرية» .. هذه كانت كلمات شخص مسؤول في أكبر بلد عربي، وفيها ما يفتح المجال للشرق الاوسط أن يعيش بدون خطر السلاح النووي المدمر، إذا ما اختارت حكومة إسرائيل السير أيضاً نحو هذا الهدف. ولكن بن غوريون يرفض أن يسمع هذه الاقوال ويصر، متنكراً لهذه المواقف الرسمية لحكومة الجمهورية العربية المتحدة، على ان عبد الناصر يعمل للوصول إلى السلاح النووي. وما ذلك إلا من أجل تبرير مشاريعه هو في هذا الحقل.

٤ ـ اقتراح نزع السلاح لابعاد الشبهة والتضليل

وادعى بن غوريون ان لا مكان لبحث موضوع خطر التسلح النووي في الشرق الاوسط وتجريد هذه المنطقة من هذا السلاح الخطر، لان حكومة إسرائيل كانت قد أعلنت في برنامجها بعد انتخابات الكنيست الرابعة في ١٧-١٢-٥٩ في الكنيست ـ انه «الى أن يتوصلوا لقبول وتنفيذ نزع سلاح عام في العالم أجمع، تقترح حكومة إسرائيل لكل جاراتها العربيات اتفاقاً يؤدي إلى نزع السلاح التام، وإبطال الجيوش في إسرائيل والبلدان العربية، بشرط أن تضمن مراقبة متبادلة ودائمة من أجل تنفيذه، والا تمس الحدود لكل بلد من هذه البلدان».

وأضاف بن غوريون يقول، انه يأسف لعدم قبول هذا الاقتراح اذ ان «اقتراحنا وحده فقط يمكنه أن يضمن على الاقل في منطقتنا الا تحدث أمور من شأنها أن تحل المصيبة ليس فقط بشعوب المنطقة .. نحن اقترحنا الطريق الامين والفعال ولكن أنصار السلام لم يؤيدونا»..

بناء عليه يرفض بن غوريون اقتراحات أخرى. يرفض البحث باتخاذ إجراءات لمنع التسلح النووي في الشرق الاوسط .. فهو يقول مضللا، «اما أن تقبلوا نزع سلاح تام كامل في اسرائيل والبلاد العربية أو ... تسلح الى أقصى حد !!!». ليس هناك من إنسان جدي يعرف حقيقة السياسة البنغوريونية تجاه العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ويؤخذ بهذه التصريحات الديماغوغية المضللة. إنها لا تختلف كثيراً عن تصريحاته المعهودة حول تلهفه الى «الالتقاء السلمي في أي مكان للمفاوضات» وفي ثاني يوم هذه التصريحات يقوم بدوره في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ كما كان مخططاً بالتواطؤ مع حلفائه الفرنسيين والبريطانيين. فهذه الاقوال تعريها الاعمال البنغوريونية المضادة.

كل من يعرف الالف باء لسياسة الشرق الاوسط، يدرك عدم الجدية في هذه الاقتراحات البنغوريونية التي تسمع في مناسبات «لابعاد الشبهة» عن سياسة القوة والسعي للفصل العسكري في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية.

إن نزع السلاح التام في إسرائيل والبلاد العربية في الاوضاع الدولية القائمة لا يمكن عزله عن نزع السلاح التام الشامل في العالم أجمع. ففي الشرق الاوسط توجد دول أخرى، هناك تركيا، وايران، هناك حلف المركز العدواني، هناك الاسطول السادس ايضاً وهناك قواعد عسكرية استعمارية عديدة في قبرص، في ليبيا، في الظهران، في عدن وهذا يشكل جزءاً من الاستراتيجية الاستعمارية العالمية الموجهة أيضاً ضد حركات التحرر الوطني في البلدان العربية. فقضية نزع السلاح في المنطقة ترتبط اذن بايقاف التدخل الاستعماري كلياً في المنطقة، وبابعاد خطر كل تحرش استعماري، وهذا جميعه يشكل جزءاً من قضية نزع السلاح التام العالمي.

واذا كان بن غوريون معنياً حقيقة بنزع السلاح وابطال الجيوش لدى اسرائيل والبلاد العربية، فكيف يتفق هذا وموقف حكومته السلبي للاقتراحات السوفياتية التي اسمعت اكثر من مرة حول ايقاف ارسال الاسلحة إلى جميع دول الشرق الاوسط من قبل جميع الدول، بحسب اتفاق دولي بين الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الغربية الكبرى ؟ ألم ترفض وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا الاقتراح دائماً بادعاء ان ميزان القوى يجب ان «يعدل قبل اجراء اتفاق كهذا» ؟!! ومن الذي سيقرر ان القوى متوازنة أو غير متوازنة ؟ وبن غوريون دائماً يدعي ان الميزان ليس لصالح اسرائيل ولذلك يلزمها المزيد «للجم عدوان الديكتاتور».

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)





تنتظره سنة فقط

مواطنة من حيفا، عمرها ٢٤ سنة ام لطفل ابن سنتين، خرج زوجها لثلاثة اشهر استجمام خارج البلاد. أخذت ورقة طلاق من زوجها من المحكمة الشرعية لانها ـ كما تدعي ـ تحس بانها ستكون مهجورة، ومع هذا لا تستطيع الزواج في مدة سنة، واذا عاد زوجها ستتزوج منه من جديد.

وقالت الزوجة الشابة امام المحكمة «انني احب زوجي، ولكنني لا اعرف اذا كان هو يحبني ايضاً، انني احس بانه لن يعود، ولا ارغب في البقاء مهجورة سنوات عديدة بحثاً عنه لآخذ منه عقد طلاق، انني ارغب بتأمين نفسي الان قبل سفره ومع هذا فلا أزال ارغب في الحياة معه واقامة حياة زوجية طيبة، ولهذا فانني اؤكد بانني لن اتزوج من غيره في مدة سنة من يوم سفره وسأنتظره فاذا عاد سأتزوج منه مرة اخرى».

بعد ٤ سنوات

الحاخاميون في باريس وانتورب وفينا انهمكوا في العمل مدة طويلة حتى تمكنوا من اقناع رجل بان يطلق زوجته.

فالرجل تورط في عدد من المخالفات الجزائية في بعض الاقطار الاوروبية فحكم عليه بالسجن. وخلال هذه الفترة التي استمرت ٤ سنوات رفض ان يطلق زوجته الموجودة في طبريا ..

واخيراً تبين انه مسجون في احد سجون النمسا على بعد ٨٠ كيلو متراً من فينا. وبعد جهود كبيرة بذلها الحاخاميون اقتنع الرجل .. بان يطلق زوجته فذهب ثلاثة منهم الى السجن حيث اخذوا توقيعه على ورقة الطلاق.

تسمم

١٦ جندياً ادخلوا المستشفى المركزي في بئر السبع بسبب التسمم.

وعند فحصهم تبين ان التسمم ناجم عن اكلهم وجبة صنعت من مسحوق البيض. وقد قام الاطباء بغسل معد هؤلاء الجنود وابقوهم في المستشفى مدة ٢٤ ساعة اعيدوا بعدها الى فرقتهم ..

مباراة غريبة

جرت في حيفا مباراة غريبة في الشطرنج. وجه الغرابة فيها ان المتبارين هم من العميان. وبين الفائزين يوسف طوري ويحيى عومري وهما عربيان.

الافاق الجديدة

أمام الجيل الناشئ في الصين الشعبية

اطفال يتعلمون الموسيقى (على الاكورديون)



وشباب يتعلمون فن النحت

حقائق ... وأكاذيب دموية ...

بقلم أحمد شحاده

عضو ادارة الكتلة الدمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي

جنازة المرحوم يني يني التي اشترك فيها الوف مواطني البلاد، كانت أكثر من جنازة. كانت مظاهرة وطنية جبارة لوحدة الصف النضالية التي قادها المرحوم، وكانت تعبيراً عن تمسك جماهير قريتنا وشعبنا بخط الرئيس الراحل، وتعهداً منها بمواصلة الكفاح الذي قاده. وقد أجبرت هذه المظاهرة الجبارة حتى أعوان أجهزة الظلام والحكم العسكري والمتآمرين على رئيسنا الراحل طيلة حياته، أجبرتهم على لبس ثياب الحمل، واخفاء أنياب الذئب التي شهروها في وجهه ضد نضاله، محاولين بذلك تضليل الناس.

ونشط رجال الشين بيت وأعوانهم في القرية بالاشتراك المطلق مع بعض العناصر السوداء من حزب مبام في كفر ياسيف بنشر أكاذيب وادعاءات تقول بوجود خلافات خطيرة داخل كتلتنا الدمقراطية، وان الشيوعيين ضغطوا على السيد يني للاستقالة من رئاسة المجلس، واستمروا بهذا الخداع حتى فاجأهم بيان رئيسنا المرحوم، وأكد وحدة كتلتنا الدمقراطية داعياً أهالي القرية للالتفاف حولها ومعلناً بأنه ينوي الاستقالة من مهمته.

ولم ييأس المتآمرون والشامتة، فنظموا ما سموه «وفود العائلات» وارسلوهم الى رئيسنا المرحوم ليدعوا امامه بعدم قبولهم رئيساً غيره. فلم يخدع الرئيس بوفودهم المزيفة، خاصة وأن جميع المشتركين فيها (عدا أقلية ضئيلة جداً) كانوا ممن قاوموه وتآمروا على رئاسته حتى تلك الساعة، بل ان منهم من كان قد اعلن براءته من السيد فوزي خوري لائتلافه مع يني قبل سبعة أشهر. كان يني أتى على موقف السيد فوزي خوري لائتلافه مع كتلتنا مما حفظ لكفر ياسيف ادارة مجلسها الدمقراطية، ومنع إسقاطه بعد خدمة تزيد على ٢٨ سنة، وأكد لهم بأنهم اذا كانوا حقاً يؤيدون خطه وخط كتلته في المجلس فهو شخصياً يضمن استمرار هذا الخط بعد استقالته لاسباب صحية. وقال المرحوم لمن يدعون أنهم وفود العائلات، أين كنتم قبل سبعة أشهر عند التآمر على إسقاطي من الرئاسة ؟ وقال لهم بلطيف العبارة، قولوا لمن ارسلوكم، انا لا أريد تأييدكم المزيف.

والبوم، يحاول من سيطهم المرحوم في بيانه الاخير بالمضللين ان يقلبوا الحقائق باشاعاتهم الدموية فيدعون بأنهم يحبون الفقيد، وأن الشيوعيين أعضاء كتلته هم الذين ضغطوا عليه للاستقالة، بل لقد بلغت ببعضهم القحة ان يدعي بأن المرحوم نفسه هو الذي طلب إرسال من ادعوا بانهم ممثلو العائلات !! انهم بهذه القحة المتناهية يحاولون التآمر على سمعة رئيسنا الراحل بعد وفاته، وعلى خطه الوطني وعلى كتلته الدمقراطيه، ولهذا يخرجون كل يوم بفرية دموية جديدة !

وقالوا ان فوزي خوري متفق مع المباي والشين بيت ليعود الى احضان المباي بعد استلام الرئاسة، فقال لهم رئيسنا الراحل ساخراً، لماذا إذاً تحاولون منع رئاسته وإفشاء سره ؟ اتركوه حتى يستلم الرئاسه ويسير معكم كما تدعون، وقال انا لا انسى انكم بالامس تبرأتم منه في الجرائد لانه ائتلف معي !

وقد رددت جريدة اليوم افتراءاتهم مدعية زوراً ان المرحوم توفي بالسكتة القلبية لاعطاء الامكانية من ناحيتها ليث الدعاية المسمومة بأن ذلك كان نتيجة الضغط عليه من قبل اعضاء كتلته.

ولم يكن غريباً ان تساهم جريدة «المرصاد» في حملة التحريض والاكاذيب ضدنا، فلهذه الجريدة ماض في الجولات والقفزات التحريضية الرعناء على خط ومبادىء رئيس كتلتنا المرحوم، ولكن الغريب هو ظهور موقفين متناقضين كل التناقض في داخل حزب المبام في كفر ياسيف، فكتلة مبام في المجلس على لسان رئيسها موسى بصل اعلنت أنها تؤيد برنامج كتلتنا، وطالبت بالتفاوض معنا لادخالها في ائتلاف معنا لادارة المجلس، وتكرر ذلك في جلستين متتاليتين للمجلس بعد وفاة يني، ولم تنس جماهير كفر ياسيف بعد ذلك القسم الرهيب الذي اقسمه موسى بصل امام ضريح فقيدنا الغالي حيث اقسم على تبني خطه وسياسته. واذا بجريدة المرصاد يوم ٦٢/٨/٣ تطلع علينا «بمنبرها الحر» بمقال لشخص انتحل اسم «ابن القرية» بز فيه جريدة اليوم وسبقها، ولم يترك هذا الابن العاق لقريته كذبة إلا ودسها في مقاله السفيه.

لا حاجة لنا لمناقشة هذه الاكاذيب كثيرا، فرئيسنا الراحل تفاها في حياته، وقال عن الشيوعيين «هؤلاء هم ابنائي»، وجماهير كفر ياسيف تعرف هذا، وتعرف من يمكن ان يفرح ويشرب الكاسات لموت رئيسنا المناضل، هل هم ابناؤه وإخوانه ومؤيدوه والمتعاونون معه حتى آخر لحظة في حياته، والذين تبنوا رسالته بعد موته، أم هم الذين تآمروا عليه في حياته وبعد مماته.

ونحن، لم نكن لنعتب على عضو المجلس السيد سليم شحاده لانه زوج ابنه بعد وفاة المرحوم بأيام قلائل، فذلك ليس من شأننا، ولكننا لا نقبل منه توجيه رسالة الى المجلس يستغرب فيها ان يقوم المجلس بالواجب المفروض عليه بانتخاب رئيس له وفقاً لقانون المجالس المحليه، فكيف يجوز له تزويج ابنه باحتفال أو بدونه، في كفر ياسيف او خارجها، ولا يجوز للمجلس القيام بالواجب الذي يفرضه عليه القانون..

والكلمة الاخيرة الى كتلة المبام في المجلس والى أعضاء حزب مبام في كفرياسيف، هل نشر مثل هذا المقال القذر في جريدتكم يسمى في عرفكم تنفيذا للقسم الذي أقسمه موسى بصل، وهل تظنون أن قولكم «نحن غير مسؤولين» عن مقال لمراسل خاص، سيكون مقبولا هذه المرة ايضاً ؟

في جلسة المجلس الاخيرة قال ممثل كتلتكم انه يفهم أن وحدة الصف وتبني برنامج موحد معناه الاشتراك في الادارة والتمثيل والمسؤولية. هذا كلام جميل، ولكنه يدل على تفهم ناقص لمعنى التعاون ووحدة الصف التي يجب ان يسبقها قطع كل علاقة لكم بأعوان الشين بيت المباييين، والكف عن كل تآمر على مجلسنا الدمقراطي، وتطهير صفوفكم من المتآمرين.

إن جماهير كفر ياسيف قد تعودت على رد مؤامرات السلطات واعوانها على المجلس، وفي الايام الاخيرة أفشلنا مع الجماهير كل الاكاذيب والافتراءات التي استهدفت عزل كتلتنا عن الجماهير، وتم انتخاب عضو كتلتنا فوزي خوري، ونحن واثقون ان كفر ياسيف الصامدة ستتمسك برسالة رئيسها الراحل وستعمل بوصيته وستصون عزتها وكرامتها ووحدتها كما دعاها الرئيس الراحل وشعارها الذي ارتفع في حياته سيظل مرفوعاً خفاقاً .. «لتبق كفرياسيف نوراً لشعبنا وناراً على مضطهديه».

اميل حبيبي من موسكو يعزي بوفاة يني يني

كفر ياسيف ـ تلقى المجلس المحلي هنا برقية من النائب الشيوعي، اميل حبيبي، بعث بها من موسكو، معزياً بوفاة يني يني. ومعرباً عن مزيد الاسى والحزن لهذا المصاب الجلل الذي جاء والبلاد في أحوج ما تكون لمثل هذا الرجل العظيم.

الكنيست تنهي دورتها الصيفية

القدس ـ انهت الكنيست يوم الاربعاء دورتها الصيفية، وبدأت عطلتها التي تستمر حتى نهاية تشرين الاول.

وستبدأ دورة الكنيست الشتوية في ٢٩ تشرين الاول، وبعده يجري انتخاب رئيس الدولة.

ليس تجارب .. وتجارب وانما سياسة .. وسياسة !

وحي الايام

في اوائل هذا الاسبوع اعلنت محطات التقاط التفجيرات النووية في مختلف انحاء العالم ان الاتحاد السوفياتي قام بتجربة نووية جديدة بالقرب من القطب الشمالي .

وحدث ما كان مرتقباً ، فقد حذر رئيس الحكومة السوفياتية اكثر من مرة قبيل البدء في سلسلة التجارب النووية الامريكية في جزر كريسماس وجونسون وبعدها بان الاتحاد السوفياتي سيكون مضطراً لاجراء تجارب نووية جديدة اذا ما مارست الحكومة الامريكية برنامجها للتجارب النووية الاخيرة خصوصاً وان دوائر الولايات المتحدة تصرح علانية ان الهدف من هذه التجارب هو الحصول على تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي . والاتحاد السوفياتي نفسه والدول الاشتراكية وكثير من الدول المتحررة وجماهير واسعة في العالم تدرك ان تفوق المستعمرين العسكري معناه فتح الابواب امام مهووسي الحرب الاستعماريين الذين ينتظرون الساعة المناسبة "لتصفية الاتحاد السوفياتي". ولذا اعلنت وكالة تاس في بيانها بتاريخ ٢٢-٧-٦٢ ان الاتحاد السوفياتي مضطر تجاه هذا الوضع للقيام بتجارب حديثة و"ان الحكومة السوفياتية اصدرت الاوامر لاجراء تجارب باحدث انواع الاسلحة النووية » .

وصرحت وزارة الخارجية الامريكية رداً على التجارب السوفياتية الجديدة بانها ستستمر ببرنامج تجاربها النووية حتى النهاية وان التجارب السوفياتية هي "فصل مؤسف» !!

خلال شهرين تحدت الولايات المتحدة الرأي العام العالمي ولم تستمع الى دعوة الاتحاد السوفياتي المثابرة لعقد اتفاق بوقف جميع التجارب النووية حالا وصفقت طربا لتجاربها ولم تعتبرها ابداً "فصلا مؤسفاً» وربما اعتبرتها "فصلا» مفرحاً ..

ان استمرار سباق التجارب النووية بما فيه من اخطار على سلامة العالم هو امر مزعج لجميع الناس محبي السلام . ففي استمراره تعقيد للمساعي للوصول الى اتفاق دولي لنزع السلاح التام الشامل

لقد اظهر الرأي العام العالمي وبحق نقمته العارمة على تجارب الولايات المتحدة الامريكية وخصوصاً التجارب المرتفعة في الجو . ففي سلوك الولايات المتحدة رأى مساعي التخريب للوصول الى اتفاق .

ولكن الدعاية الامريكية تتستر على سلوك اصحابها المشين اذ توجه نحونا السؤال المضلل .. "هل من العدل ان تقولوا ان التجارب السوفياتية حسنة والتجارب الامريكية سيئة » ؟ وهذا سؤال مضلل يتغطى به المجرم .

نحن لا نقول ابداً السيء والحسن هو كائن في هذه التجارب او تلك . فالتجارب النووية كلها سيئة بغض النظر عن مصدرها . والحكومة السوفياتية عبرت اكثر من مرة عن اسفها لانها تضطر الى خوض غمار التجارب . اما السيء والحسن فهوفي السياسة التي تكمن وراء هذه التجارب . اي من السياستين المسؤولة عن استمرار التجارب ، اي منهما تستهدف بحق وباخلاص الوصول الى اتفاق لايقاف التجارب ، واي منها مسؤولة عن استمرارها وتشديدها ، وما هي الحقائق :

● الولايات المتحدة كانت اول من بدأ التجارب النووية وسباق التسلح النووي . ألم تكن امريكا أول دولة استعملت السلاح النووي عندما القته ضد سكان هيروشيما ونكازاكي ؟

● منذ ذلك الوقت استمرت الولايات المتحدة وبريطانيا وبعد ذلك فرنسا في تجربة اسلحة نووية جديدة .

● جميع التجارب السوفياتية كانت رداً على التجارب الغربية .

● سنة ١٩٥٨ اعلنت الحكومة السوفياتية انها على انفراد ستمتنع عن التجارب النووية ودعت الدول الغربية لسلوك مسلكها وكانت بذلك صاحبة المبادأة في ايقاف التجارب .

● حتى في فترة الحظر الذاتي اخذت الولايات المتحدة تعد لسلسلة جديدة من التفجيرات . واعلن ايزنهاور ان الولايات المتحدة في حل من الوقف الذاتي للتجارب ولجأت في النهاية لتفجيرات تجريبية . ولا يمكن نسيان ان فرنسا حليفة الولايات المتحدة كانت تتابع تجاربها النووية في الصحراء .

● التجارب السوفياتية في السنة الماضية كانت عملا اضطرارياً تجاه تسلسل هذه الحوادث وقبل كل شيء تجاه التهديدات الحربية من الغرب ، واعلان التعبئة العامة رداً على اعلان الاتحاد السوفياتي عن عزمه على توقيع معاهدة مع المانيا . ولكن حتى بهذه التجارب لم يصل الاتحاد السوفياتي الى عدد التجارب الغربية .

● وفي هذه الاوقات تقوم الولايات المتحدة بتجارب واسعة النطاق وتنقل سباق التسلح الذري الى الفضاء الخارجي .

● في مؤتمر جنيف رفضت الولايات المتحدة باستمرار الاقتراحات السوفياتية لمنع التجارب وحتى رفضت مشروع المصالحة الذي قدمته الدول المحايدة والذي يوافق على ان تكون المراقبة باجهزة كل دولة ودولة .

وكل من يهمه ايقاف التجارب النووية يجب ان يعرف هذه الحقائق . ان ادعاء الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي لايريد المراقبة ولذلك لايمكن الوصول الى اتفاق هو ادعاء باطل .

ان جميع العلماء اليوم يؤكدون امكانية اكتشاف كل تجربة نووية والاتحاد السوفياتي يقترح الاكتفاء باجهزة المراقبة لكل دولة ودولة . الولايات المتحدة تصر على ايجاد مراكز مراقبة في كل بلد ودوريات تسرح وتمرح في ارجاء الاتحاد السوفياتي وهذا ما يسمى بحق تجسساً .

من هذه الحقائق تظهر سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية التي تريد وضع حد للتجارب وسياسة الولايات المتحدة التي سببت حتى الان سباق التجارب وسباق التسلح والتي لاتستحق إلا السخط والنقمة .

كريم صادق

مستشار بن غوريون يقول :

الوف العائلات في مناطق التطوير تعاني الجوع

القدس — كشف الدكتور أ. شوراكي ، الذي عينه بن غوريون كمستشار لقضايا دمج الطوائف ، كشف فجأة انه في مناطق التطوير توجد آلاف العائلات التي تعاني من الجوع .

وحسب شهادات العاملات الاجتماعيات اللاتي يعملن هناك ، تعيش عائلات كثيرة على اعانة من الشؤون الاجتماعية لاتزيد على ١٥ ليرة للنفس وهذا ما جاء في تقرير الدكتور شوراكي الى رئيس الحكومة . وسيقابل الدكتور شوراكي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ج لوطن ، وسكرتير الهستدروت أ. بيكر ، للبحث في طرق مساعدة هذه العائلات ، على حد قوله ، وسيقترح تعديل قانون التأمين القومي ، بحيث تزداد مخصصات مساعدة هذه العائلات .

وجدير بالذكر ، ان مستشار بن غوريون لم "يكشف » الا القليل عن الواقع الذي يشجبه الممثلون الشيوعيون وغيرهم في الكنيست ، وفي البلديات ومؤسسات الهستدروت منذ زمن طويل ، ويقدمون الاقتراحات لتحسين الوضع .

اما اذا كان مستشار بن غوريون يثير هذه القضايا فذلك نتيجة الضغط وفي محاولة لتهدئة خواطر تلك العائلات .

الحقائق وراء ستائر

(بقية)

وللتوصل إلى « قوة رادعة » ! ان بن غوريون تذرع بالاقتراح لنزع السلاح العام الكامل بين اسرائيل والبلاد العربية ليس للوصول إلى هذا الهدف السامي بحد ذاته ، ولكن لرفض البحث عما هو اكثر تواضعاً ولكنه ذو امكانية للتحقيق ، اي منع السلاح النووي وتحريمه وهذا السلاح الذي هو خطر جديد جاثم سيدفع ان حل بالمنطقة إلى نتائج وخيمة للغاية .

٥) بن غوريون يكشف اوراقه

وثمة امر هام آخر قاله بن غوريون ، يكشف التعمق في القناع عن جسامة الاخطار التي نحذر منها ، ويخلع حلة التنقيب العلمي السلمي التي اضفاها بن غوريون على الفرن الذري الاسرائيلي باعادة قراءة الرد على الاستجواب حول الاتهامات التي اسمعت بصدد هذا الفرن سنة ١٩٦٠ .

قال بن غوريون « ان لجنة الامن والخارجية تبحث في الوضع الذي نجم أو ممكن ان ينجم من جراء مظاهرة الصواريخ بعيدة المدى التي قام بها الديكتاتور ناصر » . واضاف انه كان بامكاني ان اقترح احالة البحث إلى لجنة الامن والخارجية ، ولكن طالما ان لجنة الامن والخارجية تقوم بهذا الامر فلا داعي لان اقترح ذلك . واني اعرف ان عضو الكنيست حزان يعرف ان اللجنة تبحث في كل فحوى هذه القضايا ، في جميع الاخطار التي تطل على اسرائيل وفي جميع الوسائل التي علينا ان نصل اليها من اجل مجابهة الاخطار وفي الاساس حتى نصبح قوة رادعة . (التأكيد من الكاتب) .

ليس من حاجة إلى « بصارة براجة » حتى تحل الرموز في اقوال بن غوريون ، فهي واضحة وهو أرادها ان تكون واضحة دون ان يعزى اليه امر جلل .. اللجنة تبحث موضوع الاقتراحات التي قدمت الى جدول الاعمال حول منع سباق تسلح نووي . وبدلا من ان يشارك بن غوريون المقترحين تخوفهم ويعلن ان اسرائيل تتعهد بانها لن تكون الاولى في الركض وراء السلاح النووي الفتاك ، قال بهذه المناسبة علينا ان نكون « قوة رادعة » في وجه الصواريخ بعيدة المدى ـ نفس الصواريخ التي ادخلها اول ما ادخلها بن غوريون نفسه الى ميدان سباق التسلح .

ولذلك فلا تفسير لاقتراح بن غوريون شطب موضوع تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي ومنع سباق التسلح النووي من جدول اعمال الكنيست ، الا رغبته في ازالة كل عقبة في طريق التسلح النووي ليكون « قوة رادعة » . وهذا ناقوس خطر جديد للشعب في اسرائيل ، للعمل ضد هوس التسلح النووي ، ضد اخطار جديدة تحدق بسلامة وأمن الشرق الاوسط .

واذا ما اسقط بن غوريون هذا الاسبوع اقتراحنا في الكنيست بحث منع التسلح النووي فيرتفع هذا الصوت ويعلو ليصبح صوت جميع الناس طلاب السلام والطمأنينة والمستقبل السعيد ، ليصبح هو الصوت المقرر في البلاد .

صاحب مصنع آتا يقول :

خياطة الملابس لجيش المانيا الغربية بمبادرة حكومة اسرائيل

مكتب الاتحاد — " الصفقة المعقودة بين مصنع آتا للنسيج وبين المسؤولين في المانيا الغربية ، لخياطة ملابس للجيش الالماني الغربي ـ كانت بمبادرة حكومة اسرائيل » ـ هذا ما اعلنه هانس مولر صاحب مصنع آتا ، في رسالة مفتوحة الى جريدة "هآرتس» .

وقد اعلن مولر هذا ، ازاء المعارضة الجماهيرية لهذه الصفقة المشينة التي تمس مشاعر آلاف العائلات التي فقدت ابناءها في معسكرات الاعتقال الهتلرية .. ورسالة مولر هذه هي على شكل جواب على رسالة مواطنة من حيفا ، الى مولر نفسه ، تعلن فيها معارضتها لهذه الصفقة مع الجيش الذي قتل ملايين اليهود ، وبينهم اقاربها هي نفسها .

ما الفرق ؟

وبعد ان تنصل مولر من مسؤولية الصفقة قال : " ولكن ما الفرق بين صفقة التعويضات الالمانية لاسرائيل ، وصفقة تزويد المانيا بالملابس الاسرائيلية » .

هذا وتنشر الصحف يومياً عن ازدياد المعارضة بين جماهير الشعب ، لهذه الصفقة التي تمس مشاعر الشعب .

المكر تطالب بمجلس محلي

المكر — لمراسلنا — وقع اكثرية سكان المكر على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية يطالبون فيها بان تعمل بسرعة على اقامة مجلس محلي في القرية .

كذلك وقع اكثرية السكان على عريضة اخرى الى وزارة المعارف ذكروا فيها المصاعب والعقبات التي تواجه المدرسة وطالبوا بازالتها .

وتذكر العريضة ان المدرسة مستأجرة ومبعثرة في انحاء القرية وهي لا تصلح لان تكون مدرسة ، وغرف المدرسة غير صالحة ولا تفي بحاجة المدرسة مما ادى الى استعمال "الشفت» الضار بالتعليم . كما انه لا يمكن استئجار غرف اخرى نظراً لازمة المساكن في القرية . كما ان هناك خطراً باقفال المدرسة اذا لم تسدد اجرة الغرف .

وفي العريضة يطالب السكان وزارة المعارف بالعمل على حل مشكلة المدرسة قبل بدء السنة الدراسية الحالية .

زعران يؤيدهم البوليس

باقة الغربية — تكررت حوادث الاعتداء على المواطنين العرب الذين يؤمون الخضيرة من قبل زعران المراكشيين . وقد وقع آخر اعتداء بتاريخ ٢٩-٧-٦٢ على المواطن عزيز حسين قعدان من باقة ، بسبب رفضه ارجاع ثمن بطيخ كانت جماعة من الزعران قد اشترته منه وقد حاولوا استرجاع نقودهم بعد اسبوع من البيع بحجة الخسارة ، فانهالوا عليه بالضرب ، وحاول الاحتماء في مركز البوليس ، ولكنه اعتقل ، وأخذ امباشي البوليس يهدىء خواطر الزعران .

ان تأييد البوليس لهؤلاء المعتدين يشجعهم ويزيد حوادث الاعتداء مما يؤدي الى عواقب قاسية

الطلاب الدروز في الجامعة يحتجون على تصرفات وزارة الداخلية

مكتب الاتحاد — بعث الينا الطلاب الدروز في الجامعة العبرية ـ اديب قاسم حسين ونسيب محمد خالد ونديم القاسم وكمال خير ـ نسخة عن كتاب مفتوح موجه الى وزير الداخلية في موضوع "بند القومية في بطاقات الهوية لابناء الطائفة الدرزية » .

وجاء في هذا الكتاب :

نلفت نظركم الى التصرف الغريب الذي قامت به وزارتكم في الاونة الاخيرة ، اذ اخذت تغير تسجيل قومية ابناء الطائفة الدرزية من عربية الى قومية مختلفة جديدة هي القومية الدرزية .

نحن نرى في هذا التصرف حلقة جديدة في حلقات محاولة فصل الطائفة الدرزية عن الطوائف العربية الاخرى

انها لحقيقة ثابتة ان الدرزية هي مذهب ديني وان قومية الدروز هي القومية العربية . اننا نحتج بشدة على هذا التصرف غير الشرعي الذي اتخذتموه تشويهاً للواقع والتاريخ ونعتبر ذلك تعدياً على حقوقنا وامتهاناً لكرامتنا

نتوجه اليكم مطالبين بايقاف والغاء هذا التصرف .

عبد الرحيم أسعد عضو في مجلس الطيبة

الطيبة — اعلن فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ان الرفيق عبد الرحيم اسعد اصبح عضواً عن الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة وذلك بعد ان استقال الرفيق عثمان ابو راس من عضوية المجلس .

وفد ام الفحم يقابل كتل الكنيست ويطلب وقف سلب الحكومة اراضيهم

الكنيست ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ قابل وفد من لجنة الدفاع عن اراضي ام الفحم لجنة قضايا الجمهور في الكنيست وممثلي جميع الكتل البرلمانية . واحتج اعضاء الوفد على سلب اراضيهم ، مما يضطر سكان ام الفحم الذين يبلغ عددهم ١٢ الف مواطن الى البحث عن وسائل عيش بعيداً عن بيوتهم .

واحتج اعضاء الوفد على المؤامرة الجديدة التي تهدف إلى اغتصاب البقية الباقية من أرضهم ، وقالوا إن موظفي دائرة الاراضي يدعون ان اقساماً من الارض الوعرية في الاراضي القليلة التي بقيت في ايدي الفلاحين هي ملك الدولة . وادعاء ممثلي تلك الدائرة يعتمد على ان هذه الارض غير مفتلحة ، ولهذا فهي من أملاك الدولة . ويعتمد مدير الدائرة أيضاً على قانون الاراضي البور لكي يجيء بالفلاحين الى المحكمة .

واكد فلاحو ام الفحم المتذمرون انه لم يكتف الحكومة انها نهبت منهم ٩٥ الف دونم ، واغلق الحكم العسكري ١٠ آلاف دونم من أراضيهم . بل يأتون الان ليسلبوا كل الارض .

وطلب الوفد من ممثلي الكنيست وقف أعمال السلب الجديدة ، واعادة أراضي القرية إلى أصحابها حتى يتمكن فلاحو أم الفحم من العيش الانساني .

وقد وعد ممثلا الكتلة الشيوعية توفيق طوبي وموشه سنيه اللذان قابلا الوفد بان الكتلة ستقف إلى جانبهم في معركتهم من اجل اعادة اراضيهم ومنع نهبها ، وعبرا عن نضال الكتلة الشيوعية في الكنيست ضد نهب أراضي الفلاحين العرب .

ووعدت الكتلة الشيوعية باتخاذ جميع الاجراءات البرلمانية من اجل صيانة مصالح الفلاحين العادلة ، وطلبت من الوفد تكتيل كل القوى في القرية ، والمحافظ على هذه الوحدة في النضال من اجل حقوقها .

وستقدم الكتلة الشيوعية استجواباً إلى الحكومة ، وستطالب وضع القضية على جدول أعمال الكنيست ، عندما تجدد اعمالها بعد العطلة الصيفية .

ووزعت لجنة الدفاع عن أراضي أم الفحم كتاباً مفتوحاً على اعضاء الكنيست تشرح فيه قضية سلب أراضي أم الفحم . وفي نهاية الكتاب تتوجه اللجنة إلى أعضاء الكنيست آملة ان يفهموا صدق طلبهم ، ويعملوا على وقف أعمال السلب .

وقد اشترك في الوفد ، يوسف عبد الفتاح محاميد ، توفيق صالح محمدي ، محمد محمود أحمد محاميد ، محمد محمود مرعي ، نافع عبد حسن ، قاسم سعيد زيد .

وبعد ان عاد الوفد الى القرية اجتمع بالمجلس المحلي وطالبه بالوقوف مع الفلاحين في حماية اراضيهم . وقد قرر المجلس بالاجماع ان يرسل مذكرات باسمه تطالب السلطات بالكف عن مصادرة اراضي الفلاحين . ووعد المجلس بمطالبة السلطات باعادة ما صادرته من اراضي القرية .

استجواب

وعلى اثر هذه المقابلة بعث النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استجواباً الى وزير الزراعة اورد فيه الحقائق التي ذكرها وفد فلاحي قرية أم الفحم .

وسأل النائب طوبي الوزير :

ما هي الاعمال التي يقوم بها الماسحون التابعون لدائرة تسوية الاراضي ، وما هي الاسس التي تقوم عليها مطالب الدولة في اقسام من اراضي ام الفحم ؟ وهل صحيح ان الحكومة تصادر اراضي جديدة بشكل تعسفي وهل الوزير مستعد لان يبحث بحثاً دقيقاً في مطامن السكان ؟ وان يوقف عملية نهب الاراضي ؟ هل الوزير مستعد ان يلبي طلبات سكان أم الفحم المتكررة باعادة اراضيهم التي صودرت منهم على اثر ضم قريتهم الى اسرائيل في ١٩٤٩ بموجب اتفاقيات رودس التي نصت على عدم المساس بحقوق سكان قرى المثلث في اراضيهم ؟

السلطات تهدم بيتاً بالمغار والشرطة تعتدي على اصحابه

المغار ـ لمراسل الاتحاد ـ في صبيحة الثاني من شهر آب الحالي ، هاجم البوليس برفقة سيارة "ديزل» كبيرة ، بيت المواطن نمر عوض سلامة . وبعد ان اهانوا والدي نمر العجوزين وطرحوهما ارضاً هدموا البيت المذكور الامر الذي اثار نقمة وسخط السكان ، وقد تمت هذه العملية المنكرة في وضح النهار .

وكان صاحب البيت قد قدم طلباً للحصول على رخصة بناء منذ مدة طويلة ، فوافق المجلس المحلي في القرية على اعطائه رخصة بناء البيت .

والاهالي ، الذين اثارتهم هذه الجريمة ، يطلبون من المجلس المحلي الوقوف الى جانب هذا المواطن ، كما يطالبون السلطات بالتعويض عليه وبتلبية طلبات العمار المقدمة من عدد كبير من المواطنين .

هذا واصدر الحزب الشيوعي منشوراً احتج فيه على هذه الجريمة فقوبل بالاستحسان من السكان .

تعازي

تعازينا القلبية إلى أفراد عائلة اجعص ـ محاميد بوفاة

احمد اجعص

للفقيد الرحمة ولافراد عائلته طول البقاء

الحزب الشيوعي ـ ام الفحم

الى الرفيق ابراهيم اجبارة واخوانه تعازينا الحارة بوفاة والدكم المرحوم

احمد جبارة

له الرحمة ولكم طول البقاء

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

رسائل القراء

اهمال وموت طفل

وصلت الينا نسخة عن شكوى على طبيب كوبات حوليم في بركا وعلى مستشفى ملبن في نهاريا مرسلة الى وزير الصحة وادارة كوبات حوليم في الشمال وادارة مستشفى ملبن في نهاريا .

وقد جاء في هذه الشكوى التي وقعها حمد حسين معدي من يركا انه بتاريخ ٣-١-٦٢ ولد لحمد المذكور ولد . وقد اخذت صحة الولد بالتوعك بعد ثلاثة اشهر من ولادته . فأخذته امه الى طبيب كوبات حوليم بيركا المدعو دافيد زوطون فرفض معالجته بحجة ان ليس به شيء

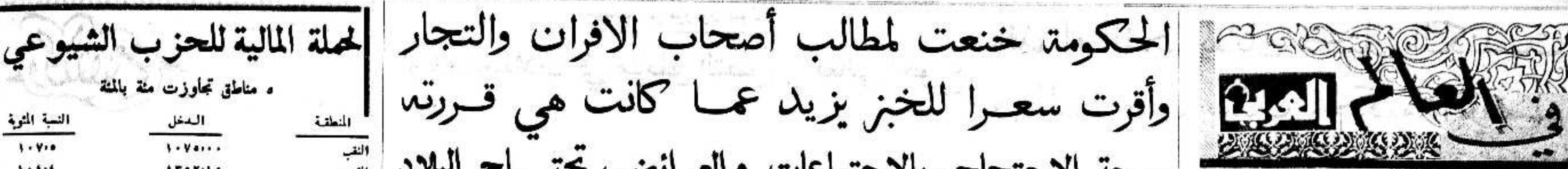
اكثر من عشر مرات اخذت الام الولد الى الطبيب المذكور وفي كل مرة يرفض فحصه ويقول انه غير مريض الى ان اصرت على ان يعطيها مكتوبا لادخال الولد الى المستشفى .

وبعد ان اخذت المكتوب وذهبت الى مستشفى ملبن في نهاريا رفض المستشفى قبول الولد .

وبعد ١٥ ـ ٢٠ يوماً اخذت مكتوبا آخر من الطبيب الى المستشفى ولكن المستشفى رفض قبوله مرة اخرى بحجة انه غير مريض وان عنده جوعاً فقط ، واعطاها مكتوبا الى مكتب وزارة الصحة في بركا . ومكتب الصحة اعطاها دواء حسب ارشاد المستشفى

وبعد اسبوعين اخذوا مكتوبا ثالثاً من الطبيب الى المستشفى فاستقبلوا الولد هذه المرة . وبعد الفحوص تبين ان لدى الولد التهابا في الرئة ومرضاً في القلب وقد بقي في المستشفى ١٨ يوماً الى ان توفي .

ويعتقد والد الطفل ان سبب وفاة ابنه هو الاهمال المستمر ورفض الطبيب والمستشفى معالجته خلال ثلاثة اشهر متوالية . وهو يطالب بالتحقيق بالامر ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاهمال الاجرامي .



في العالم العربي

ماذا في جنوب الجزيرة العربية ؟!

* البحرين تتحول الى مركز استراتيجي للسياسة العسكرية البريطانية .
* العسكريون الأمريكيون يديرون قاعدة الظهران بلباس مدني ..
* المستعمرون يتخذون من عدن مركزاً لنشاطهم المعادي في آسيا وافريقيا .

القى محمد نصر محمد مندوب الجنوب العربي والبحرين واليمن والعربية السعودية في المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام الذي عقد في موسكو (٩-١٤ تموز ١٩٦٢) - القى كلمة حيّا فيها هذا المؤتمر التاريخي العظيم جاء فيها :

ان الحركة العالمية لنزع السلاح العام وللسلام تساعد حركة التحرر القومي للشعوب . فساعدة شعوبنا من اجل الحرية هي في الواقع مساعدة لقضية السلام ونزع السلاح والغاء القواعد العسكرية التي اقامها المستعمرون ضد مقاومة شعوبنا الصريحة .

فهذه القواعد في عدن والبحرين وسلالا والظهران قد بنيت وأقيمت لغرض واحد هو الضغط ليس فقط على شعوب الجزيرة العربية او الشرق الاوسط وانما للضغط على كل الشعوب في آسيا وافريقيا .

وتستهدف هذه القواعد ايضاً حماية مصالح المستعمرين غير الشرعية في شركات البترول الاحتكارية وكبت حركتنا التحررية المسالمة وتهديد سلامة وأمن جميع الشعوب في كل مكان .

ولاضطرار المستعمرين الى تخفيف قبضتهم بسبب التيقظ العام للشعوب الحرة فقد عهدوا الى المملكة المتحدة (بريطانيا) والولايات المتحدة بنشاطهم القادر على امل تركيز موقفهم المشترك وسياستهم في بلادنا العربية التي قاست كثيراً من الانقسام والمزروعة بالقواعد الاجنبية .

فجزر البحرين تحولت الى مركز استراتيجي للسياسة العسكرية البريطانية التي تستهدف المحافظة على استغلال البترول ولكي تكون العين العدائية في كل الشرق الاوسط . فهناك في البحرين بنت المملكة المتحدة منشئات عسكرية إضافية ومخازن وابنية في كل من المحراق وجوفير والمنامة . وهذه القاعدة هي لاستعمال كل من قوات بريطانيا والولايات المتحدة، وكما كتبت نيوزويك الامريكية هناك كل الامكانية لنقل القاعدة الامريكية من الظهران الى البحرين .

وأهمية الظهران الاستراتيجية بدأت عندما ظهر هناك البترول بكميات وافرة في سنة ١٩٣٨ . وهذا ما دفع الولايات المتحدة لبناء هذه القاعدة .

وقد وسعت هذه القاعدة وحسنت لتلائم حاجات التسلح النووي وبشكل خاص الطيران التجسسي المعادي .

وتحت ضغط الشعوب العربية اضطرت السلطات السعودية الى الغاء اتفاقية الظهران. ولكنها مؤخرا أعطت امتيازا الى مشروع امريكي معروف اكثر بأنه حكومي لتشغيل القاعدة وادارتها . ومعروف تماماً ان العسكريين الامريكيين هم الذين يديرون المشروع تحت ستار مدني .

وعدن اصبحت المركز الرئيسي للنشاط المعادي في كل آسيا وافريقيا . فمركز قيادة الجيش البريطاني انتقل في شباط ١٩٦١ كلياً من قبرص وبعض اماكن في الجزيرة الى عدن . وعدن الان هي مركز قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط . ومنذ ذلك الوقت ازداد فيها كثيرا عدد الجنود والضباط البريطانيين ، ولكن لا يزال كثير منهم يعسكر في كينيا تحت امرة القائد العام الموجود في عدن .

وكلما ازدادت الهزائم التي تلحقها الشعوب الحرة بالمستعمرين ، كما هو الحال في اكثر مناطق الشرق الاوسط وافريقيا ، كلما اصبح المستعمرون اكثر تهورا وعدوانا . والى جانب اكتشاف الزيت التجاري بكثرة في حضرموت وسلالا فان المستعمرين البريطانيين يضمون آمالهم ومقاصدهم العدوانية في عدن وفي جنوب الجزيرة العربية ، فهم اكثر فأكثر يبنون هناك المنشئات والمؤسسات العسكرية والمخازن الملائمة لسلاح الذري وتخزينه .

وفي ايار ١٩٦٢ كانت قيادة البحرية قد تحركت رسمياً من البحرين الى عدن مثلما تحركت قيادة الخطوط الجوية العليا الى الشرق الاوسط . وتذكر جريدة «وايت بير» عن سياسة بريطانيا الدفاعية للسنوات الخمس القادمة فتقول ان هدف بريطانيا هو التمركز تماماً في ثلاث قواعد رئيسية هي : بريطانيا ، سنغافورة ، وعدن .

وتشير «وايت بير» الى جهود بريطانيا المكرسة للاعتماد على هذه القواعد الثلاث في تحمل مسؤولياتها العسكرية تجاه مصالحها الاستقلالية والتزاماتها تجاه الاحلاف الثلاث ، حلف المركز ، حلف جنوب شرق آسيا، وحلف الاطلسي .

وبهذا الخصوص تحاول بريطانيا، هذه الايام ، تغطية سيطرتها باشكال جديدة ، هي ما يسمى بالارتباطات المشتركة بين عدن والمحميات لحماية هذه الاجزاء وتثبيت القواعد العسكرية الموجودة فيها . كما أن المؤامرات الامريكية تهدد القسم المستقل من اليمن لاخضاعه للنفوذ الامريكي عن طريق ما يسمى بالمساعدات .

ان تهديد الاستعمار العالمي لا يقف في منطقتنا . وانما يمتد اكثر واكثر . فهو يواصل استعمال اسرائيل كقاعدة حيث تقيم الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية قاعدة ذرية . وهو يرسل أسطوله السادس الى شواطىء لبنان لتهديد استقلال سوريا وللضغط على حكوماتنا المستقلة . وهو يحتفظ بقواعد له في مراكش وتونس وليبيا والجزائر . ويحيط كذلك بلادنا بسلسلة من القواعد ابتداء من قبرص حتى تركيا وايران والباكستان وهذا مما يعطي نضال الشعوب العربية صفة أساسية مهمة .

ان بقاء القواعد العسكرية في بلادنا هو تهديد للسلام العالمي وأمن الشعوب . ولهذا السبب فان نضالنا من اجل الاستقلال القومي والغاء القواعد العسكرية هو نضال من اجل السلام . وان شعوبنا مثلما تناضل من اجل نزع السلاح والسلام تناضل ببطولة من اجل الاستقلال وضد وجود القواعد .

ففي البحرين يناضل الشعب بقيادة جبهة التحرر الوطني من اجل الاستقلال والغاء القواعد . كذلك تناضل جبهة التحرر الوطني في العربية السعودية من اجل فضح المؤامرات والكشف عن القاعدة في الظهران .

والعمال في عدن يسجنون وينفون لقيامهم بالاضرابات في معسكرات الجيش وفضلا عن ذلك فان سلاح الطيران الملكي البريطاني يقوم بغارات يومية ضد المحاربين من اجل الحرية في يافع وأولجي فيقتل الاطفال والعجزة ويحرق محصولاتهم ويدمر قراهم بشكل وحشي .

ان نضال شعوبنا يتفق مع اهداف هذا المؤتمر . ونجاح مؤتمركم ونجاح اي جهد يستهدف نزع السلاح العام هو في الواقع نجاح للجهود من اجل الغاء الاستعمار وتقوية حركات التحرر القومي .

ان نزع السلاح العام سيحرر ايضاً الانسانية وبلادنا من اهوال الحرب الذرية . وسيكون هذا اذا تم مساهمة فعالة في تحقيق استقلالنا القومي وتصفية اول مكان للقواعد العسكرية العدوانية .

الحكومة خنعت لمطالب أصحاب الافران والتجار وأقرت سعرا للخبز يزيد عما كانت هي قررته

موجة الاحتجاج ، بالاجتماعات والعرائض ، تجتاح البلاد

القدس — لمراسل الاتحاد — الحكومة خنعت لمطالب أصحاب الأفران . قررت سعراً جديداً للخبز يزيد عما كانت هي نفسها قد أقرته عند الغاء « المعونات » التي كانت تدفعها . كل ما فعلته حكومة بن غوريون هي انها ... « خفضت » السعر الذي فرضه اصحاب الافران والتجار بـ أغوره واحدة فقط. وعلى ذلك يكون سعر رغيف الخبز من وزن الكيلو ٣٧ اغوره (بدلا من ٣٨) والرغيف من وزن ٧٥٠ غراماً ٢٤ اغورا (بدلا من ٢٥) .

وفي الاجتماع الذي عقده وزير التجارة والصناعة مع تجار الجملة ، تقرر ان يكون ربح التجار اغورتين في كل رغيف .

هذا هو الجانب الرسمي من القضية .

اما في الاسواق والحوانيت ، في مختلف المدن والقرى والمستوطنات ، فلا حديث غير هذه الضربة الشديدة التي توجهها الحكومة الى جماهير الشعب وتطور هذا الحديث الى نشاط نضالي يهدف الى حماية خبز الشعب من عدوان الحكومة .

في خديج حيفا ، «مفراس» ، عقد اجتماع عمالي . رغم انتشار البوليس وتمركز سياراته والجو الارهابي الذي فرضه ، فقد اجتمع العمال واعربوا عن احتجاجهم على الغلاء عامة وغلاء ثمن الخبز خاصة .

وفي نتانيا عقد اجتماع عفوي تكلم فيه احد المواطنين شاجباً سياسة الحكومة ومندداً بغلاء اسعار الخبز ومنتجات الحليب والمواد الغذائية الاخرى ولجنة مكافحة الغلاء في الناصرة اجتمعت واستنكرت سعر الخبز المرتفع وطالبت في رسالة الى وزير المالية بالغاء زيادة الاسعار الجديدة وبدفع علاوة غلاء معيشة حقيقية ، وبزيادة اجور العمال .

ومن البعنة جاءنا ان اجتماعا شعبياً عقد في القرية احتجاجاً على الغلاء، وانتخبت من العمال لجنة لمواصلة النضال

كذلك اتضح ان عمال مصنع فريدمان في القدس ومصنع زيتون في نتانيا كانوا قد اشتركوا في الاضراب الاحتجاجي الذي دعت اليه لجان العمال في منطقة تل ابيب لمدة ربع ساعة وكان اشتراكهم شاملا .

ان موجة الغلاء متصاعدة وهي تثير السخط والنقمة في صفوف العمال وجماهير الشعب . والانباء الجديدة عن ارتفاع اسعار مواد حيوية اخرى ستكون حافزاً ودافعاً على تشديد المعركة ضد الغلاء .

الحملة المالية للحزب الشيوعي

* مناطق تجاوزت مئة بالمئة

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
النقب	١٠٧٥٠٠٠	١٠٧٠٥
القدس	٨٣٥٢٠١٥	١٠٤٠٤
تل ابيب - يافا	٣٨٢٦٧٠١٥	١٠٠٠٧
المثلث	٢٥٠٨٠٠٠	١٠٠٠٣
الناصرة	١١٥٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠
حيفا	١٧٧٣١٠٥٥	٨١٠٧
الجنوب	٤٤٦٣٠٥٠	٨١٠١
السهل	٨٦٤٣٠٣٠	٧٥٠١
الجليل	١٢٤٠٠٠	٤١٠٣
المجموع	٩٢٠٦٦٤٠٦٥	٩٢٠٦

عمال البلوكات يستنكرون اهمال زعامة الهستدروت لمصالحهم

عكا - لمراسل الاتحاد - يتذمر عمال مشاغل البلوكات في عكا من عدم اكتراث المسؤولين في الهستدروت بمطالبهم واهمال مصالحهم .

فمنذ آذار الماضي جرى ارتفاع في تعريفة الاجور ولكن لم تتخذ أي إجراءات لتحصيل هذه التعريفة للعمال مع ان عمال نهاريا حصلوا عليها .

وفي ٥/١٠ اصدرت الهستدروت تسعيرة رسمية لاجور عمال «البلوكات» ولكن المسؤولين في الهستدروت لا يعملون على تنفيذ هذه الاتفاقية بحذافيرها بالنسبة لكل العمال .

ففي مشغل «إمونيم» لم ينل العمال بعد ملابس عمل مع انهم يعملون فيه منذ ١-٨ سنوات .

والان صدرت تسعيرة جديدة أخرى يسري مفعولها من ١٦-٧-٦٢ وستشمل علاوة الغلاء الجديدة . والعمال يطالبون المسؤولين في الهستدروت بان يعملوا على تأمين حقوقهم وتحصيل كافة شروط التسعيرة الجديدة لكافة العمال، والتسعيرة الجديدة هي :

٢٠.٢٠.٤٠ ٧٠٠٧ ليرا لكل مئة حجر

١٥.٢٠.٤٠ ٦٠١٠ ليرا لكل مئة حجر

١٥.٢٠.٥٠ ٧٠٠٧ ليرا لكل مئة حجر

يضاف إلى هذه الاجور ١٠ بالمئة اذا كان الجبل والالة على حساب العامل .

١٠.٢٠.٤٠ ٣٠٨٨ ليرا لكل مئة حجر

٥.٧.٢٠.٤٠ ٢٠٩٧ ليرا لكل مئة حجر

ضريبة جديدة باسم قانون التوفير (بقية)

قانون التوفير الالزامي لان الغاية منه هي دفع اجباري للحكومة على جماهير العمال الذين ينقصهم الحد الادنى من الحياة ، ونحن الشيوعيين نطلب فرضا ودفعاً الزامياً على الشركات الراسمالية الكبيرة ، وتحرير اصحاب الدخل حتى ٩٠٠ ليرا شهريا من دفع التوفير الالزامي .

وقالت استر ، ان قانون التوفير الالزامي جاء لينهب قسما من علاوة الغلاء وان أسطورة تقليص الاستهلاك لا اساس لها اذ انه لا يوجد فائض استهلاك وفائض قوة شرائية لدى العمال

ان الاوساط الحاكمة تستعد في المستقبل لتقول للعمال ، يوجد الكم توفير الزامي ، ولهذا ، فلا ضرورة لعلاوة الغلاء !

وابطلت استر تلفيق اقوال الائتلاف في تفسيرهم القانون ، بأن قانون التوفير الالزامي سيمنع ارتفاع الاسعار ، ان ارتفاع اسعار الكهرباء والخبز في هذه الايام بواسطة الحكومة ، يؤكد بشكل باهر ان الحكومة وليس المستهلكون هي «ام الاثم» في غلاء الاسعار .

وانتقدت استر رجال احدوت هعبودا الذين ينتقدون في الخارج قانون التوفير الالزامي ، وفي الداخل يصوتون معه .

وقالت في نهاية خطابها ، «اننا في تصويتنا ضد القانون ، نؤمن بان العمال سيناضلون ضده ، وسيثمر نضالهم ويلغي ليس هذا النهب فقط ، بل السياسة غير الشعبية التي تنهجها الحكومة .

نسبة الدفع للتوفير الالزامي

الدخل الشهري	اعزب	متزوج	متزوج وولد	متزوج وولدان	متزوج و ٣ أولاد
٢٢٦	١	—	—	—	—
٢٧٦	٦	١	—	—	—
٣١١	٩	٤	١	—	—
٣٣٦	١١	٧	٣	١	—
٣٧٥	١٤	١١	٧	٥	١
٤٠٠	١٥	١٢	٩	٧	٣
٤٥٠	١٩	١٥	١٤	١٢	٨
٥٠٠	٢١	١٩	١٧	١٧	١٣
والحد الاعلى للدفع هو ٥٠٠٠٠					
١١٢٥	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٢٠٠٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٥٠٠٠	١١٩	١١٩	١١٩	١١٩	١١٩

كلمة الاتحاد (بقية)

الى قلة الارض التي بقيت في ايدي اهالي البلد . فيقيسون ويخططون ويرسلون الاخطارات .. نهب جديد وسلب جديد . وبماذا يتذرع سارقو الارض اليوم بعد ان مرت التسوية على ارض ام الفحم منذ ايام الانتداب وبعد ان فشلت مساعى التسوية الاسرائيلية لابطال تسوية الانتداب ؟ اخرجوا من مخازن قوانين النهب القانون المشؤوم قانون الاراضي «البور» الذي سنه الوزير سبزليغ سنة ١٩٤٨ (وزير المبام - احدوت همفودا) وجاءوا لارض فلان من الناس المزروعة او حتى المشجرة فينتقون القطعة الصخرية التي لم تزرع او قطعة كان قد بورها الفلاح لتجديد قوة الارض فيها وقالوا : « هذه لنا » !

ان العقل الشيطاني الذي يعمل في تطبيق سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب يعمل اليوم على تجريد اهالي ام الفحم حتى من موطىء القدم الذي بقي لهم . والكل يعرف ان هذه الاجراءات هي لتجميع «بضعة آلاف دونم اضافية» في جوار القرية لاقامة مستوطنة جديدة تطبيقاً لسياسة «تهويد وادي عارة» ايضاً.

ان قضية اراضي ام الفحم هي ايضاً قضية جميع المواطنين العرب ، هي نفس قضية اراضي الشاغور في البعنة ودير الاسد ، واراضي البطوف في سخنين وعرابه ، هي نفس القضية المؤلمة التي تجابه اهالي كفر برعم واقرت والكثيرين الكثيرين من الفلاحين العرب الذين نهبت وصودرت اراضيهم وشردوا عنها .

ان خطوات المصادرة الاخيرة في البطوف والان في ام الفحم تدعو الى تشديد المعركة ضد سياسة السلب والنهب ، تدعو الى وحدة الصف في كل بلد مهددة اراضيه ، والى وحدة صف جميع القوى في سبيل عمل جماهيري مشترك . وفي المؤتمر الشعبي الذي تعد له الجبهة الشعبية لترفع عالياً صرخة المواطنين العرب جميعهم .

لترفع حكومة بن غوريون يدها عن ارضنا المتبقية !
فلتعد الارض المصادرة الى اصحابها الفلاحين العرب !
هذه اليوم هي صرخة الحياة وصرخة النضال .

المكتب السياسي يتسلم (بقية)

الجزائر الموقتة برئاسة بن خده كان يجب ان تتحول إلى صاحبة السلطة الوحيدة في الجزائر بعد الاستقلال مباشرة، ولكن بسبب الفصل بين صلاحيات الادارة والنشاط السياسي لم يبق امامه سوى تقديم استقالته .

الغاء نظام الولايات

وعقد المكتب السياسي اجتماعاً طويلا بحث فيه نظام الولايات الحالي تمهيدا لالغائه على ان تنضم قوات الولايات الى جيش التحرير تمهيداً لاقامة حزب واحد . وقال متحدث بلسان المكتب السياسي ان خطوة الغاء نظام الولايات ستساعد على ان يكون البرلمان المنتخب ممثلا للشعب وليس للولايات .

قوائم المرشحين

واعلن رئيس الادارة الموقتة في الجزائر ، عبد الرحمن فارس ، ان الدعاية الانتخابية ستبدأ في ١٥ آب الحالي وتنتهي في ٣٠ منه وان قوائم المرشحين في الانتخابات يجب ان تقدم حتى ١٤ يوماً من موعد اجراء الانتخابات .

قمح واغذية سوفياتية للجزائر

الجزائر - في جو من الحماس الشعبي تمت هنا مراسيم تسليم الشحنة الاولى من مساعدات الاتحاد السوفياتي للشعب الجزائري . فقد وصلت باخرة سوفياتية وعليها ٦٥٠٠ طن من القمح . وهذه هي الباخرة الاولى التي ستتلوها بواخر تحمل المساعدة السوفياتية للجزائر .

وعلى اثر هذا «تذكرت» امريكا الشعب الجزائري .. فأعلن سفيرها في مدينة قسطنطينة ان.. بلاده ايضاً سترسل مساعداتها!

شكوى قادم جديد

مكتب الاتحاد — القادم الجديد من مراكش ، سعود حيون ، زار مكتبنا في حيفا وشكا الينا من الوضع القاسي الذي يعيش فيه .

قال انه وصل الى البلاد من مراكش قبل نحو ثلاثة أشهر فارسل الى مستوطنة «تورشالوم» حيث زج هو وعائلته المؤلفة من عشرة أولاد في نصف كوخ .

وذكر ان له أولاداً كباراً ينامون كلهم في هذه المساحة المقسمة الى .. غرفة ومطبخ !

وقال ان عائلات عدد أفرادها أقل من عدد افراد عائلته قد اعطيت .. كوخاً كاملا واحتج على هذا التمييز .

وأضاف انه أرسل الى الوكالة اليهودية رسائل عديدة ولكنه لم يتلق جواباً بل ان موظفي الوكالة قد استهزأوا بزوجته حينما أرسلها لمراجعتهم في هذه القضية بسبب جهلها اللغة العبرية .

وفي نهاية شكواه قال : اذا لم توجد الهيئات المسؤولة حلا لقضيتي هذه فسأعمل على العودة الى المغرب .

ندوة الشباب في حيفا

تدعو جميع شباب واهالي حيفا يوم الخميس ١٦-٨ في الساعة السابعة والنصف مساء ، الى الاشتراك في اولى نشاطاتها الثقافية في شارع مار يوحنا رقم ٣٩

امسية شعر

مع الشاعر
محمود درويش

الدعوة عامة

ستيفنسون يقول :

خروشتشوف يحضر دورة الامم المتحدة

مدريد — السفير الامريكي لدى منظمة الامم المتحدة ، أدلي ستيفنسون ، أعلن هنا ان الدوائر الرسمية الايطالية قد ذكرت له ان رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، سيشترك في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة التي ستنعقد في تشرين الاول القادم .

وعقب المراقبون السياسيون القريبون على هذا النبأ بأن اشتراك خروشتشوف في الدورة القادمة سيؤدي بالضرورة الى اشتراك عدد كبير من رؤساء الدول الاخرى ومن بينها الدول المحايدة الامر الذي قد يضطر رؤساء الدول الغربية الى الاشتراك في الدورة ايضاً .

مقابلة عبد الناصر (بقية)

اشخاص في الهجوم على القصر الشتوي، ولكن بعد الثورة استخدم الجنرالات للاعتداء على الثورة فكيف هو الوضع بالنسبة لكم؟

وأجاب عبد الناصر ، الامر في مصر يختلف . فجيش القصر كان يضم جنرالات من الأسر الكبيرة . اما الجيش عندنا فيمثل الطبقات المتوسطة والعاملة. والضباط عندنا كانوا يعيشون مع العمل الثوري . لقد كان الحزب الشيوعي السوفياتي طليعة ثورة اكتوبر الاشتراكية أما في مصر فالجيش كان طليعة العمل الثوري وعلى ذلك فان الملك استسلم لما وجد ان الجيش في مقدمة العمل الثوري . الاستعمار تخيل أن يضرب الثورة بالعمل في داخل الجيش ولكنه فشل لاتصال الجيش بحركة النضال الشعبي .

وسأل الصحفيان عن سياسة تذويب الطبقات في العربية المتحدة ، فرد عبد الناصر قائلا ان ذلك يتم بالكفاية والعدل أي بزيادة الانتاج !

وامتدح عبد الناصر العلاقات الودية القائمة بين العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ضغط امريكي (بقية)

وفي حديث لوزارة الداخلية ان السلطات البريطانية لن تسلم سوبلن الى شركة «ال العال» قبل ان يكون هناك تأكيد بانها ستنقله الى امريكا لا الى اسرائيل وقال ، نحن في انتظار جواب الشركة بانها ستنفذ الاوامر .

ونشرت الصحف البريطانية ان محامياً امريكياً قد زار سوبلن وذلك بطلب من زوجته فوجد حالته الصحية في تدهور وانه اذا لم يعالج معالجة طبية خاصة فسيموت سريعاً .

تنظف الاوساخ .. عن طريق محكمة العدل العليا !

عكا — في أحد احياء عكا ٥٦-١١ توجد بؤرة من القاذورات توزع على سكان الحي الروائح .. والمرض .

وتوجهت وفود للبلدية .. وكتبت عرائض من الحي للبلدية . ولطبيب الصحة ..

كل هذا دون جدوى !

وفي الايام الاخيرة ارسلت سيدتان من هذا الحي هما نفيسة مباريكي ، وأرمانوسة جريس ، اخطاراً عدلياً عن طريق المحكمة الى رئيس البلدية وطبيب الصحة تحذران فيه أنه اذا لم تنظف القاذورات خلال ثلاثة ايام ، فستتوجهان الى محكمة العدل العليا بشكوى تحمل البلدية ودائرة الصحة المسؤولية .. والمصاريف ..

بعد هذا الانذار ، هرعت لجنة التنظيفات لتؤدي واجبها !

الى سكان يافا
لنرفع صوتنا ضد الغلاء المتفاقم!
هلموا لحضور **الاحتشاد التظاهري** للاحتجاج على غلاء ثمن الخبز ، وأجور السكن والمأكولات والماء وذلك في الساعة ٦ مساء السبت ١١-٨-٦٢ في الساحة الواقعة على التقاء شارع سلمة مع شدروت يروشليم
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع يافا

امسية شعرية

في الرملة
يشترك فيها الشعراء :
عيسى لوباني محمود درويش
توفيق زياد سالم جبران
في نادي الحزب الشيوعي ، مساء الجمعة ١٧-٨-٦٢ في الساعة السابعة .